الأهرام

١٩٥٦/٩/٢٠

تأييد تشيكوسلوفاكيا لاقتراح مصر

رفضها مشروع الغرب واعتباره عملا استفزازيا

براج في ١٩ — ا. ش.ا — زار السيد متري يزاك سفير مصر في تشيكوسلوفاكيا او وزارة الخارجية التشيكية وابلغ وزيرها موقف الحكومة المصرية من الحالة التي نشأت بسبب اتجاه نية الدول الغربية الكبرى الى تأليف جمعية الغرض منها ادارة عمليات الملاحة في قناة السويس.

وقد رد السيد فاتشلاف دانيل وزير الخارجية التشيكية مؤكدا ان حكومة الجمهورية الشعبية التشيكوسلوفاكية يهمها ان تحل مسألة القناة حلا سلميا واشار الى مذكرة وزارته في ١٢ سبتمبر الحالي التي اعلنت فيها الحكومة التشيكية موافقتها على اقتراح حكومة جمهورية مصر بانشاء هيئة مفاوضة تمثل مختلف آراء الدول المستخدمة للقناة وعبرت عن استعدادها للاشتراك في المباحثات الخاصة بتأليف هذه الهيئة ومكان اجتماعها وموعده.

تأييد كامل لاقتراح مصر

واضاف وزير الخارجية التشيكية يقول ان حكومته مقتنعة بان هذا الاجراء كفيل بان يؤدي الى حل سلمي سريع لمسألة قناة السويس وتؤيده كل تأييد لانه يتمشى مع ميثاق الامم المتحدة في روحه وحرفيته.

وصرح الوزير ايضا بانه لا يمكن لحكومته ان

البقية صفحة ٥

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

١٩٥٦/٩/٣٠

تأييد تشيكوسلوفاكيا

بقية المنشور في الصفحة السادسة

توافق على التدابير التي اتخذتها حكومات الدول الغربية ولا سيما الاستعدادات الحربية التي قامت بها على مقربة من القناة . ولا على ما اطلق عليه « اتحاد مستخدمي القناة » الذي اقترحته الدول الغربية .

واضاف ان السبب الذي يريد تبرير لانشاء هذا الاتحاد هو ان مستخدمي القناة يجب كما تزعم الدول الغربية ان يدافعوا بهذه الوسيلة عن حريتهم في المرور بالقناة وهي الحرية التي كفلتها لهم معاهدة ١٨٨٨ . ولكن الواضح لاي مراقب في منحيز ان هذه الحرية لم تضر « فمنذ يوم ١٦ يوليو الماضي اي بعد مرور ٤٠ يوما بالضبط » كفلت الحكومة المصرية ليسير المرور في القناة بدون اي عائق وذلك برغم المحاولات التي دبرت لاحباط هذه الجهود ومنها قرار حكومتي بريطانيا العظمى وفرنسا بدعوة مرشديهما في منطقة القناة بالعودة الى بلادهم في ١٥ سبتمبر الحالي

وهكذا يتبين ان انشاء اتحاد مستخدمي القناة لايرمي الى ضمان حرية الملاحة في القناة وانما هو عمل استفزازي

اقتراح تشيكي لحل المشكلة

وختم وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا حديثه بقوله ان حكومته مقتنعة بانه في الامكان الاهتداء الى حل لمشكلة القناة يتمشى مع حقوق مصر في السيادة والحقوق المشروعة لجميع مستخدمي القناة . وترى الحكومة التشيكوسلوفاكية ان هذا الحل هو دعوة مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الدول التي وقعت معاهدة القسطنطينية او الدول التي خلفتها وسائر الدول التي يهمها حل هذه المشكلة وبخاصة الدول العربية الواقعة في المنطقة وكذلك الدول المستخدمة للقناة . ويجب ان تتولى هيئة مفاوضة الاعداد لهذا المؤتمر الذي يجب ان يصل الى حل نهائي لمسألة حرية المرور في القناة على اساس مبادىء ميثاق الامم المتحدة ومراعاة حقوق مصر التي لايمكن التغاضي عنها او التساهل فيها .

ويجوز ان يجري في هذا المؤتمر ايضا تعديل معاهدة القسطنطينية وسوف يقابل حل كهذا يقوم على اساس المفاوضات السلمية لا على القوة بتأييد تام من الحكومة التشيكوسلوفاكية وسائر الدول التي تريد صادقة صيانة السلام العالمي .

واضاف الوزير ان الحكومة التشيكوسلوفاكية على استعداد لبذل جميع ما في وسعها لتقديم المعونة الفعالة لحل مسألة القناة على اساس هذه الروح وهي روح ميثاق الامم المتحدة .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية